

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

\$ إقليم الشام .

يقال إنما سميت الشام لأنها شامة الكعبة وقيل بل من تشاؤم الناس اليها وقيل بل لشامات بها حمر وبيض وسود واهل العراق يسمون كل ما كان وراء الفرات شاما ولهذا ارسل محمد بن الحسن القول في دواوينه وليس وراء الفرات من الشام غير كورة قنسرين حسب والباقي بادية العرب والشام من ورائها وإنما اراد محمد التقريب والمتعارف بين الناس كما يقال لخراسان المشرق وإنما هو من ورائها .

وإنما الشام كل ما قابل اليمن وكان الحجاز بينهما فإن قال قائل ما تنكر أن يكون طرف البادية الى حدود العراق من الشام ليصح ما قاله اهل العراق قيل قد قسمنا الاقليم ورسمنا الحدود فلا ينبغي لنا ان ندخل في إقليم من غيره فان قال قائل فمن